

## خاطرة

نارٌ من الشوق إثرَ نارٍ  
فلا هدوءٌ ولا قرارٌ  
إنك لي مبدأٌ وعوْدُ  
منك إلى صدرك الفِراقِ  
يا مرفأَ الروحِ لا تدعني  
بلا دليلٍ ولا منارٍ  
موجٌ وريحٌ وزحفٌ ليلٍ  
فمن دمارٍ إلى دمارٍ  
إن أنت أخلفت وعدَ حبي  
لم تؤوني في الديارِ دارُ  
وليس لي في الهوى اصطبار  
وليس لي دونك اختيارُ

## ظلام

لا تقل لي ذاك نجمٌ قد خبا  
يا فؤادي كلُّ شيءٍ ذهباً  
ذلك الكوكبُ قد كان لعيني  
السمواتِ وكان الشُّهباً  
هذه الأنوارُ ما أضيّعها  
صرن في جنبي جراحاً وظني  
كلما أهدت شعاعاً خلّفت  
بعده سجنأً ومدّت قُضبا

\* \* \*

قلت أسلوكِ وكم من طعنةٍ  
بالمُداراةِ وبالوقتِ تهوُنُ